



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
25 آذار 2019

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مكاتبه في الأشرافية بحضور السيدات والسادة اسعد بشارة، انطوان قسيس، ايلي الحاج، ايلي القصيفي، بطرس الخوري، بهجت سلامه، توفيق كسبار، ربي كباره، سامي شمعون، سعد كيوان، سوزي زيادة، سيرج بوغاريوس، طوني حبيب، فارس سعيد، غسان مغبغب، مياد حيدر وأصدر البيان التالي:

يمرّ لبنان بأصعب أوقاته ربما منذ حرب 1975 التي أطاحت الدولة لمصلحة القوى المسلحة التي حلّت مكانها بحجة أن "الطبيعة تكره الفراغ".

إن خطورة الوضع اليوم تتمثل في استيلاء السلاح غير الشرعي على الدولة والقيمين عليها من رؤساء ووزراء ونواب و"أحزاب التسوية". وقد كشفت زيارة وزير الخارجية الاميركي مواقف الجميع، إذ اندفعت "أحزاب التسوية" في الدفاع عن "حزب الله" بوصفه "مكوناً لبنانياً" متناسية أنه بإمرة إيرانية، كما تتناسى الضرر الذي يمثله سلاحه غير الشرعي على قيام الدولة في لبنان، وكأن مواجهة السلاح الفلسطيني بالأمس وبعده السلاح السوري كان خطأً استراتيجياً.

إن انهيار الحدود الفاصلة بين الدولة من جهة و"حزب الله" من جهة أخرى جعل من الدولة "دولة حزب الله" ومن "حزب الله" حزب الدولة الوحيد، وذلك في لحظة سياسية مليئة بالأخطار بعد القرار الاميركي الواضح بمحاصرة ايران وتحجيم أذرعها في المنطقة.

يناشد "لقاء سيدة الجبل" غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وسائر المرجعيات الروحية الاسلامية والمسيحية دعوة اللبنانيين للتمسك بالدستور واتفاق الطائف وقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرارات 1559 و1680 و1701 و1757.

إن مقايضة السيادة بالسلطة ستؤدي إلى فقدان الاستقلال وخروج اللبنانيين مسلمين ومسيحيين من أي تأثير في المنطقة.